

Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature  
2809-350x [Online]  
Tersedia Online: [Al-Mashadir \(iain-manado.ac.id\)](http://Al-Mashadir(iain-manado.ac.id))

## تطبيق نموذج الاستقصائي لترقية مهارة الكلام في المدرسة العالية بمعهد كريا فمبانجونا مانادو

خير النجيب بدري ناصر

الجامعة الإسلامية الحكومية بمنادو، منادو، إندونيسيا  
najibbadri@gmail.com

أحمد جنيدي

الجامعة الإسلامية الحكومية بمنادو، منادو، إندونيسيا  
wahabon@gmail.com

### مستخلص البحث

يبحث هذا الباحث عن فعالية نموذج الاستقصائي في تعليم اللغة العربية لتحسين نتائج التعليم لدى الطلاب. الغرض من هذا البحث هو تحديد ما إذا كان باستخدام نموذج الاستقصائي، يمكنه ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة العالية.

نوع البحث في هذه الرسالة هو بحث تجريبي يتضمن من أربع مراحل، وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار. الهدف في هذا البحث هو الطلاب في مستوى العالية بمعهد كريا فمبانجونا مانادو. طرق جمع البيانات في هذه البحث باستخدام الاختبار والملاحظة والمقابلة والتوثيق. تحليل بياناتها من نتيجة T-test في اختبار القبلي والبعدي.

بناء على نتائج البحث، فإن مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة العالية بمعهد كريا فمبانجونا قبل استخدام نموذج الاستقصائي وبعد استخدامه لم تحسن نتائج التعليم في ترقية مهارة الكلام. باستخدام نموذج تحليل T-test ، قيمة T-test 1.41 وقيمة T-table 2.160. وهذا يوضح أنه لا يوجد فرق كبير في تطبيق نموذج الاستقصائي في تعليم اللغة العربية، وخاصة في ترقية مهارة الكلام.

**الكلمات الرئيسية : تعليم نموذج الاستقصائي، مهارة الكلام.**

### خلفية البحث

نموذج التعليم الاستقصائي هو نموذج تعليمي يمكن أن يوجه الطلاب بنشاط في أنشطة التعليمية، حيث يُطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على اكتشاف المفاهيم بأنفسهم بتوفير الفرص للطلاب علي العمل لتناول النتائج واستخلاص النتائج بشكل البحث عن المعلومات المقررة حتى يتمكنوا من تقديم التجربة أو الاستنباط منه.

الاستقصائي الموجه هو أحد من مستوى الاستقصائي لدور طلاب المدارس العالية حيث لم يتم تدريب الطلاب على إيجاد المفاهيم بأنفسهم فذلك، نحتاج إلى المروءة السهولة بشكل الأسئلة العلمية.

كثيرا من المدرسين يستخدمون دائما طريقة المباشرة في تطبيق تعليم اللغة العربية، ونادراً ما أرى أنّ المعلمين يستخدمون نموذج الاستقصائي في تعليم اللغة العربية لأن هذا النموذج الاستقصائي يؤثر تأثيرا كبيرا في علم غير علم اللغة العربية مثل دروس التاريخ واللغة الإندونيسيا و تسألت عن سبب عدم التطبيق هذا النموذج في تعليم اللغة العربية

فبالخصوص لترقية مهارة الكلام لأن الطلاب قليل البيئة والممارسة في التكلم حتى يكون لديهم مهارات في اللغة باستخدام اللغة العربية.

### مشكلة البحث

هناك بعض المشكلة التي تنشأ فيما يتعلق بموضوع البحث، ذلك :

(١) عدم البيئة اللغوية للممارسة اللغوية العربية في المدرسة العالية بمعهد كريا فمبانجونا

بمانادو.

(٢) أكثر الطلاب يتتبعون عند المحادثة في التكلم اللغة العربية بينهم.

من هذه المشكلتين يحاول الباحث تنفيذ نموذج الاستقصائي في تدريس اللغة العربية

فتظهر من هذه المشكلتين أسئلة واحدة هي : كيف فعالية نموذج الاستقصائي في ترقية

مهارة الكلام بمدرسة العالية معهد كريا فمبانجونا مانادو ؟

### أهداف البحث

معرفة الفعالية في تطبيق نموذج الاستقصائي لترقية مهارة الكلام في مدرسة العالية بمعهد

كريا فمبانجونا مانادو.

### الإطار النظري

الاستقصائي الموجه هو نموذج تعليمي مصمم لتعليم المفاهيم والعلاقات بين المفاهيم. عند استخدام هذا النموذج ، يقدم المعلم أمثلة للطلاب، ويوجههم عندما يحاولون العثور على أنماط في هذه الأمثلة ويقدم نوعًا من الخاتمة عندما يكون الطلاب قادرين على وصف الأفكار التي تم تدريسها من قبل المعلم. يتميز الاستقصائي الموجه بخصائص كنموذج تعليمي يقوم الطلاب في عملياته التليمية ببحث المسئلة التي مترابط بمعلوماته السابقة لزيادة المعرفة الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، لكل شخص وجهة نظرة مختلفة عن نموذج الاستقصائي الموجه. بعض التعريفات لنموذج الاستقصائي الموجه وفقًا للخبراء فيما يلي :

قال سوشمان، وهو من رواد التعليم الاستقصائي في الولايات المتحدة أمريكا، أن الإستقصائي هو الطريقة التي يتعلم بها الناس عندما حالهم منفرد. علاوة على ذلك. قال سوشمان، الاستقصائي يعني طريقة طبيعية يقوم بها البشر لمعرفة كيف كان بيئتهم.

قال Trowbridge (ترو بريدج) أنّ نموذج الإستقصائي هو عملية لتحديد المشكلات والتحقيق فيها، وصياغة الفرضيات، وتصميم التجارب، والعثور على البيانات، واستخلاص نتائج المشكلات. ويقول Trowbridge (ترو بريدج) أيضًا أن جوهر تدريس

الاستقصائي هو تنظيم بيئة تعليمية تركز الطلاب أو بتوفير التوجيه الكافي في اكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية.<sup>1</sup>

شدد ديوي على أن الاستقصائي هو نشط ومستمر ومتوازن بعناية في صدق المعرفة التي يتم النظر إليها من مختلف نقاط العقل والاستنتاجات الإضافية. توفر عملية الاستقصائي للطلاب مجموعة متنوعة من الخبرات الملموسة والتعلم النشط الذي يشجع ويوفر مساحة وفرصًا للطلاب لأخذ زمام المبادرة في تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والبحث حتى يصبحوا متعلمين مدى الحياة. بمعنى آخر، الاستفسار هو عملية الحصول على المعلومات والحصول عليها من خلال إجراء الملاحظات و / أو التجارب للعثور على إجابات وحل المشكلات للأسئلة أو صيغ المشكلات مع القدرة على التفكير المنطقي والنقدي.<sup>2</sup>

يتمثل دور المعلم في أنشطة التعليم الاستقصائي يعني تحفيز الطلاب على التفكير بشكل نقدي. و يجب أن يوفر المعلمون فرصًا مجانية لطلابهم للتعبير عن آرائهم بحيث يتم تحفيز الطلاب على اتخاذ المبادرة والتصرف. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين

<sup>1</sup> Dyah R Puspitasari, dkk., "Model Pembelajaran Inquiri Terbimbing Berpengaruh Terhadap Pemahaman dan Penemuan Konsep dalam Pembelajaran PPKn", Jurnal Ilmiah Vol. 3, no.1 (April 2009), 98.

<sup>2</sup> Erlina Sofyani, "Pengaruh Model Inquiri Terbimbing (Guided Inquiry) Terhadap Hasil Belajar Fisika Siswa pada Konsep Listrik Dinamis" (Skripsi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2011), 5.

تشخيص صعوبات التعليم التي يواجهها طلابهم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم بسهولة.

الكلام في أصل اللغة عبارة الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بنفسه الذي يعبر عنه بألفاظ يُقال بنفس الكلام، وفي الإصطلاح هو: الجملة المركبة المفيدة.<sup>٣</sup>

أما تعريف الإصطلاحي للكلام هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم أما في نفسه من هاجشة أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعره وأحاسيسي وما ظهر به أخذه من رأي أو فكر أو وما يريد أن يزود به غير من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وإنسابي، وصحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>٤</sup> وعند أتييف هرماوان (Acep Hermawan) مهارة الكلام هي القدرة تكتشف الأصوات أو نطق الكلمات ليحبر الأراء للمخاطب<sup>٥</sup>. ويكون مهارة الكلام من جزء الكلام الجيدة.<sup>٦</sup> القدرة فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف

<sup>٣</sup> أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي الطبراني، المعجم الوسيط. (تركية المكتبة الإسلامية ١٩٧٣. الطبعة الثالثة.)، ٧٩٢.

<sup>٤</sup> ب. سليه. تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام في قرية العربية باري جاوى شرقية. (جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج. ٢٠١٩)، ٤٧.

<sup>٥</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 135.

<sup>٦</sup> Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2011, 88.

حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول عالم اللغوي إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.<sup>٧</sup>

<sup>٧</sup> محمود كامل الناقة وآخرون. تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥)، ٢٣٥-٢٣٦.

## منهجية البحث

تحليل البيانات وفقاً لموليونغ هو جهد يتم تنفيذه من خلال العمل مع البيانات وتنظيم البيانات إلى وحدات قابلة للإدارة وتولييفها وإيجادها على ما هو مهم وما يتم تعلمه وتحديد ما يمكن إخباره للناس آخر.<sup>8</sup>

تحليل البيانات في البحث النوعي ليس منفصلاً عن عملية جمع البيانات. قبل البدء في كتابة التقرير، فالخطوات الأولى هي تحليل البيانات التي تتضمن ثلاث مراحل:

١. محرر البيانات، يعني يقوم بتحديد، وتجميع، وتبسيط، وإجراء التجريد، وتحويل البيانات التي تظهر وتلاحظ في هذا المجال.

٢. إعداد البيانات، تعني تتبع المعلومات التي تسمح بإتمام البحث.

٣. الاستنباط، أي كتابة الاستنباط البحثية المتعلقة بمشكلات البحث.<sup>9</sup>

٤. تحليل T-test برمز :

$$D = \frac{\sum D}{N}$$

$$t = \frac{D}{\sqrt{\frac{\sum D^2 - \frac{(\sum D)^2}{N}}{N(N-1)}}$$

<sup>8</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung, Cet. 23, Alfabeta, 2016), 244.

<sup>9</sup> Lexy. J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Cet. 34, PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014) 248.



٥. تحليل الإختبار البارز برمز :

$$df = N - 1$$

### نتيجة البحث

قيمة إختبار القبلي : بنا على تحليل البيانات أعلاه ، تُظهر النتائج أن إجمالي درجات إختبار القبلي التي تتراوح بين المستجيبين ١-١٤ هي : هناك طالب يحصل على الفئة الأقل، وهناك ١٢ طالبًا حصلوا على الفئة الكافية، وطالب واحد فقط يحصل على الفئة الجيدة . حصل المستجيب ٩ على درجة ٧٨ ألن هذه القيمة كانت أعلى درجة . ثم متوسط قيمة ٦٤,٦١ من إجمالي الطالب في ترقية مهارة الكالم. وهذا يدل على أن جودة اللغة العربية لدى الطالب كافية قبل استخدام نموذج الاستقصائي. قيمة إختبار البعدي : بنا على تحليل البيانات أعلاه ، تُظهر النتائج أن إجمالي درجات إختبار البعدي التي تتراوح بين المستجيبين ١-١٤ هي : هناك طالب يحصل على الفئة الأقل، وهناك ١٢ طالبًا حصلوا على الفئة الكافية وطالب واحد فقط يحصل على الفئة الجيدة . حصل المستجيب ٩ على درجة ٧٥ ألن هذه القيمة كانت أعلى درجة . ثم متوسط قيمة ٧٨,٦٠ من إجمالي الطالب على ترقية المهارات الكالم. وهذا يدل على أن جودة اللغة العربية لدى الطالب كافية بعد تطبيق نموذج الاستقصائي.

## المناقشة

بعد أن تم من الحساب وجد الباحث أن نتيجة tes-T أصغر من نتيجة table-T بمعنى نموذج الإستقصائي غير فعالية في تطبيقه عند تعليم اللغة الطلبة كما قد ذُ العربية ولكن كما قد نقش الباحث ببعض كر في بيان صفحة ٣١ إن هذا النموذج سيكون ناجحا إذا أعطى المعلم زيادة وقت التعليم. لمعرفة قيمة mean من اختبار القبلي والبعدي في المقارنة المهمة كان الباحث يستخدم test-T في إختباره والحاصل يعني ٤١,١. ولمعرفة قيمة ( df ) كان الباحث يستخدم المعادلة كما يلي  $df = N - 1$   $df = 14 - 1$   $df = 13$   $T\text{-table} = ٢,١٦٠$  قيمة م ت ( ١٣ )  $df = ١٣$  و  $p( ٠,٠٥ ) =$  الأهمية مستوي ( ١,٤١٠ )  $T\text{-table} ٢,١٦ <$  قيمة من أصغر T-test قيمة تكون.

## قائمة المراجع

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي الطبراني، المعجم الوسيط. (تركية المكتبة الإسلامية ١٩٧٣. الطبعة الثالثة).

ب. سليه. تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام في قرية العربية باري جاوى شرقية. (جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج. ٢٠١٩).

محمود كامل الناقة وآخرون. تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥).

Bandung: PT Remaja ,*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* ,Acep Hermawan  
Jaya Rosdakarya Offiset, ٢٠١١.

Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang:  
UIN Maliki Press, 2011.

- Erlina Sofyani, “*Pengaruh Model Inquiri Terbimbing (Guided Inquiry) Terhadap Hasil Belajar Fisika Siswa pada Konsep Listrik Dinamis*” (Skripsi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2011).
- PT Remaja ,Bandung: Cet. 34 ,*Metodologi Penelitian Kualitatif* .Lexy. J. Moleong ,Rosdakarya Offset, 2014.
- Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan* ,Sugiyono Alfabeta, 2016 ,Bandung, Cet. 33 ,*R&D*.
- Puspitasari, Dyah R dkk., “*Model Pembelajaran Inquiri Terbimbing Berpengaruh Terhadap Pemahaman dan Penemuan Konsep dalam Pembelajaran PPKn*”, *Jurnal Ilmiah* Vol. 3, no.1 (April 2009).